

الكاتب : محسن عشري
السنة :

جريدة : الشروق
التاريخ : 27 ديسمبر 2009
الصفحة : 3
العدد : 330

آلاف قبلى يحتشدون فى انتظار ظهور العذراء يبور سعيد

كتب: محسن عشري

احتشد أكثر من ٢ آلاف قبلى أمس أمام كنيسة السيدة مريم العذراء الموجودة بشارع محمد على والثلاثين بوسط مدينة بورسعيد، انتظارا لظهور وتجلي العذراء وذلك بعد الحديث عن ظهورها مساء أمس الأول حيث شهد شارع محمد على إقبالا شديدا وزحاما ممن علم بالخبر وقاموا بتلاوة وترتيل ترانيم المديح والتمجيد.

وأغلقت الشرطة شارع محمد على وتم تحويل مسار حركة مرور السيارات للشوارع الجانبية.

وتباينت روايات شهود العيان، وقال القمص مرقص يوحنا كاهن الكنيسة إنه رأى نورا الساعة التاسعة إلا الربع يتحرك فوق الكنيسة من الشمال لليمين ولكن لم تثبت الرؤية كاملة أو الظهور الواضح.

وقال أحمد الصعيدى صاحب كشك على الرصيف المقابل للكنيسة إنه شاهد فى حوالى الساعة الحادية عشرة إلا الربع نورا فى وسط الشارع فى مستوى ارتفاع مواجه للكنيسة.

لكن القس فام مورييس كاهن بكنيسة السيدة مريم العذراء قال إن الحمامة التى ظهرت ليست نورانية وليس هناك شيء مؤكد حتى الآن، مشيرا إلى أن الظهور يكون فى الفجر غالبا.

وعقد اللواء صلاح البرادعى مدير أمن بورسعيد اجتماعا مع رجال الكنيسة وناشدهم بالحرص على الهدوء والأمن العام كما قدم التهنئة بالعيد.

وتحدث القس فام مورييس كاهن بكنيسة السيدة مريم العذراء عبر مكبرات الصوت لجمهور المحتشدين، مؤكدا لهم أنه لم يتأكد حتى الآن ظهور السيدة العذراء وطالبهم بالانصراف بسلام.

واضطرب الأمن للتدخل بصورة مباشرة لفض التجمهر وحث الشباب على الانصراف وقام رجال المباحث باستخدام أسلوب هادئ وودى لإنهاء التجمهر.. بينما أصر عدد قليل على استمرار تواجدهم حتى الفجر.

ورد المتجهرون هتافات منها: يا عذراء بأم النور مش عابرين غير الظهور، هيل هيل هيل العذراء هتجى الليلة، بتحبك يا عذراء.



تصوير - مجدى إبراهيم

فى شوارع القاهرة فى الأيام الماضية انتظارا لرؤية مريم عليها السلام

